

# سلسلة الهدى والنور 895}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الزيارة للعلماء فيها قولان اشهدوا ما يجب عليها الزكاة التي تجب على النقد او نقدين اعلم والقول الاخر انه لا يجب فيها هذا الزكاة وانما يجب عليها الزكاة المطلقة وللحقيقة ان الفرق بين القولين - 00:00:00

فرق كبير جدا سواء من ناحية الشرعية او من الناحية الاقتصادية اما من الناحية الشرعية الذين يقولون بوجوب الزكاة التي ذكرتها انفا يجيبون على كل تاجر هل يحصي العروض التي عنده - 00:00:39

ويقومها ثم يخرج من القيمة كما لو كانت نقدا بالمئة اتنين ونص وهذا هو رأيي اكثر العلماء اما المذهب الاخر فهو لا يجب هذا النوع من الزكاة لانه ليس هناك نص في كتاب الله - 00:01:16

ولا في حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا في شيء من الآثار السلفية الصحيحة ان كل تاجر لابد ما يقوم بضاعته ويخرج لي النور هذا مجرد رأي - 00:01:47

واجتهاد السباق قائم على مجرد قياس ويختلف المقاييس على المقياس عليه كل الاختلاف الله اكبر الله اكبر اما المذهب الاخر فيقول هذه البضاعة التي عندك تخرج فاتها بما تطيب به نفسك - 00:02:10

مراعي في ذلك قول الله عز وجل آآ في ايتين اثنتين احدهما تعبر عن طبيعة النفس البشرية والاخرى تعبر عن واجب هذه النفس البشرية التي ينبغي ان تظهر اخرها من - 00:02:39

درني الشح الاية الاخرى الاية الاولى قوله تبارك وتعالى واحضرت الانفس في السحر اي ان طبيعة النفوس هو البخل والشح واكد ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح عنه - 00:03:10

قال شر ما في الغني جبن خالغ والصح الهالغ ولمعالجة هذا السحر الهالغ قال تعالى في الاية الثانية التي تقابل الاية الاولى واعني بها قوله تبارك وتعالى قد افلح من زكاها - 00:03:39

وقد خاب من دساها فاذا هذا الغني صاحب العروض عروض التجارة. ليس هناك في هذا الشرع ما يكلفه بالتقويم السنوي لكن في الشرع ما يأمره بان يظهر نفسه من درن الشح والبخل - 00:04:09

وان يزكيها بالصدقة كما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها هذه الزكاة الثانية الغير محددة اولا بمرور الحوض وثانيا بتقويم البضاعة وثالثا واخيرا المية واثنين ونصف هذه لا وجود لها في الشرع اطلاقا. لكن الصيغة عامة كما سبق فاخرج - 00:04:36

من هذه الزكاة التي من الله بك عليها ما تزكي وتطهر به نفسك من آفة البخل والصح قلت هذا من ناحي الشرع اما من اهل اقتصادية فالقضية غريبة جدا بحيث ان بعض الناس - 00:05:13

ممن لم يفكروا في المسألة تفكيراً سليماً من الناحيتين من ناحية الشرعية ومن ناحية اقتصادية كثيراً ما نسمع حينما نبين المسألة على هذا الوجه. يقولوا ايه على هذه الطريقة والاغنياء - 00:05:38

ما بخلوا عندين سيولة بحولوها الى عروض تجارية وهكذا حرم الفقراء من زكاة النقد انا اقول هذا وهم حقيقة انه وهم ولا يستطيع احد ان يطرح هذا السؤال فضلاً عن ان يجادل لجواب - 00:06:04

بعد ان يبين له ان هذا وهم محضون لو سألنا اي شخص سواء كان تاجرا او كان غير تاجر. غنيا او فقيرا ماذا ترى المال المكنوز في الصندوق وصاحبه يخرج عنه كل سنة بالمية اثنين ونص - [00:06:34](#)

هذا انفع للفقراء اولاً ثم لبقية مجتمع ثانياً ام لو تحولت هذه الالوف او هذه الملايين الى بدارة بضاعة تمشي في السوق وينتفع منها الغني والفقير هل فيكم من يقول لا الامر الاول - [00:07:11](#)

انفع للفقراء والمساكين ان يظل المال مكنوز لا يترهل التعامل معه ببضاعة في معمل في اي شيء ينفع الامة. لا اظن ان احدا يقول ان هذا المال المكنوز ولو كان مذكى - [00:07:37](#)

هو انفع من ذلك المال الذي لم يكنز لكنه بلى لا شك انه هذا انفع للفقراء والمساكين. من الناحية المادية اولاً ثم من النهي ماذا اسميها لا هي نفسية ثانية. لانه المال الذي يأخذه الفقير باسم الزكاة - [00:07:58](#)

يصدق على الفقير والغني قوله عليه السلام اليد العليا خير من اليد السفلى. واليد العليا هي المعطية. واليد السفلى هي الاخرة فبدل ان يأخذها الفقير بيد سفلى يأخذها بحق اعلى وهو بجهد وكده - [00:08:26](#)

ايوا عرق جبينه كما يقال. اذا من اين جئت وناقشت هذه المسألة سواء من الناحية الشرعية او من ناحية اقتصادية او من الناحية الاجتماعية تجد ان عروض التجارة لا زكاة عليها الزكاة المقننة التي شرحناها - [00:08:54](#)

هذا ما عندي جواباً عن هذا السؤال. المسألة اللي انا طرحت في موضوع ذكاء الان لو افترضنا انه عملنا في الزكاة افراج عن الانظمة والقوانين هل عملية تقسيم المال هذا على الفقراء براس الشهري - [00:09:17](#)

بحيث انه يتأخر هذا المال اللي يوكلني فيه الغني صاحب المال ان اخرج عنه. هل في عملية تأخير هذا اثم ومعصية بمعنى انه يجب يجب علي ان اخرج المال كله واوزعه على العائلات الفقيرة - [00:09:36](#)

كي ان واحد او انه يجوز لي ان هذا المال واوزعه حسب المصلحة اللي اراها انا او تراها اللجنة ليس الفقير نواه لا شك ان لا ارى مانع من التأخير - [00:09:52](#)

او لنسمي التنظيم. التنظيم نعم احسن من التأخير اذا كان هذا التأخير ناتجاً عن تنظيم آآ يراعى فيه فقط الصالح الفقراء والمساكين لكن لابد لي من شرط انبه عليه هذا اذا كان الغني - [00:10:08](#)

لا فرق عنده بين التعجيل والتأخير اما اذا اشترط التعجيل فلا بد من تنفيذه يعني انا اتصور هذا هذه اللجنة او هذا الخير الامين هذا يقوم مقام بيت مال المسلمين - [00:10:34](#)

الذي تتوفر فيه الا السواد كما تعلمون تدوير زكاة النقدين اه تجمع في بيت مال المسلمين والخليفة او نائبه يوزع ذلك حذف المصالح فلا بد من ان يتأخر التوزيع اه مواعيد الاسلام لهذه الاخوات - [00:11:03](#)

هذا امر طبيعي جداً لكن اذا كان الغني كما قلنا انفا اشترط التعجيل فلا بد من التعجيل. هم ليس يعني عند بعض يعني كل اللي بيشارك في التعجيل معقول باخذ يعني في رمضان الناس شو العقلة في ذهنها في رمضان تخرج الزكاة وباقي رمضان تيجي اشهر الشتا - [00:11:27](#)

لا بأس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين يقول قائله ان الله اسجد الملائكة لادم بما فضله الله عليهم بانه حر مختار - [00:11:50](#)

فهل هذا القول صحيح ليس وجزاك الله خيراً ليس هناك تعليل لمثل هذا الامر الالهي دون الملائكة بالسجود لادم عليه السلام انه كان ذلك لان الله خلق ادم مختاراً بشراً مختاراً - [00:12:18](#)

ولا يجوز للمسلم ان يعلل حكماً شرعياً تعليلاً عقلياً ليس له على ذلك برهان من الله ورسوله هو والعلماء يقسمون الاوامر والعبادات الشرعية او الاحكام الشرعية الى قسمين اثنين القسم الاول - [00:12:55](#)

انها امور تعبدية محضة ويشنون عنها بقولهم انها غير معقولة المعنى وكثير من الاحكام الدينية والعبادات الشرعية ان لم اقل اكثر هذه الامور تعبدية غير معقولة في المعنى والقسم الآخر - [00:13:41](#)

يعبرون عنه بأنها معقولة المعنى والبحث في هذا يتحمل الطول والبسط والشرف ولعلنا تكلمنا في بعض مجالسنا عن ذلك بشيء من البيان والتفصيل والان اقول امر الله عز وجل الملائكة - [00:14:22](#)

لان يسندوا لادم ليس عندنا الا منصوصة في الشرع لماذا هو جواب لماذا امر الله عز وجل الملائكة بالسجود لادم لكن لا شك ان السجود من شخص الى اخر يدل - [00:14:56](#)

على فضيلة المسجد له فيمكن ان يقال لان الامر للملائكة بالسجود لادم هو لبيان ان هذا الانسان الذي خلق بشرا من طين يستحق ان يقدر وان يعظم تطبيق الامر الالهي في السجود له - [00:15:28](#)

فاذا هذا امر لا يختلف فيه اثنان ولا ينتطح في عزان كما يقال ان السجود شيء ما يدل على تعظيمه هذا امر لا خلاف فيه. فبامكاننا ان نعلل امر الله للملائكة بالسجود انما هو تعظيم لادم عليه السلام - [00:16:04](#)

لانه ابو البشر ولان الملائكة لا تعرف هذا الجنس من البشر وبخاصة ان الله عز وجل حكى هم حينما امرهم بالسجود قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدسنا - [00:16:31](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون. ذكر المفسرون بان الله عز وجل كان خلق خلقا اخر غير الانس قبل خلق ادم وهم جند ففسدوا في الارض فخشيت الملائكة ان يكون هذا الخلق الجديد من ذلك النوع - [00:17:00](#)

القديم الذي افسد في الارض فالله عز وجل امرهم ليسجدوا يعرف ان هذا الانسان الذي هو ابو البشر فيما سيأتي من الزمان يستحق مثل هذا التكريم الالهي وقلت انفا ان - [00:17:27](#)

السجود لشيء ما يدل على التعظيم وان هذه حقيقة لا اه شك ولا ريب فيها فبامكاننا ان نعلل الامر الالهي بما لا شك فيه. اما ان نأتي بتعليل لا برهان لنا عليه انه خلقه - [00:17:51](#)

مختارا هذا يحتاج الى نص وان كان فعلا البشر مختار ولذلك قال تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ولكن هذا لا يعني ان الملائكة ليسوا مختارينه وانما يعني ان الملائكة - [00:18:16](#)

مفطورون على طاعة الله عز وجل كما قال تبارك وتعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فكون السجود للشي يدل على اكرامه وتعظيمه لدينا اشياء كثيرة وكثيرة جدا منها - [00:18:42](#)

سجود آآ اخوتي يوسف ويوسف ابيه آآ كما جاء في سورة يوسف عليه السلام ومنها ان هذا السجود الذي بدأ بتشريعه في قصة الامر من الله للملائكة بالسجود لادم - [00:19:05](#)

واستمر هذا الحكم يمشي حتى كان السجود يعتبر اكراما في الشرائع السابقة ومنها سجود اخوة يوسف عليه السلام آآ لكن هذا الاكرام الذي استمر الى عهد الرسول عليه السلام نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عنه بما فيه - [00:19:36](#)

اولا من المبالغة في اكرام المسنود له. وثانيا من باب سد الذريعة والاخلاص لله عز وجل في عبادته آآ انه في جواب هذا السؤال حديث معاذ بن جبل حينما سافر من المدينة - [00:20:08](#)

الى الشام ورجع الى المدينة فاول ما وقع بصره على النبي صلى الله عليه واله وسلم اه اراد ان يسدد له فنهاه صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك وقال له ما هذا - [00:20:37](#)

قال يا رسول الله اني اتيت الشام فرأيت النصارى يسجدون لخصيسهم وعظمائهم فرأيتك انت احق بالشدود منهم فقال عليه السلام لا يصلح السجود الا لله ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - [00:20:59](#)

لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها لعظم الحق عليها ولكن لا ينبغي السجود الا لله وايضا السجود اكرام لكن هذا الاكرام ختم امره بخاتمة الشرايا الاذيان وهي شريعة الاسلام خلاصة القول - [00:21:29](#)

امر الله عز وجل في الملائكة بالشهود كان اكراما لهذا الجنس ولم يكن لتلك العلة انه جعله مختارا لان هذه علة لا دليل عليها لا في الكتاب ولا في السنة ولا في الاستنباط من ادلة الشريعة كما ذكرت انفا - [00:21:53](#)

تفضل عدم اطاعة الزوجة زوجها في انفاق من مالها الخاص هل هذا يعتبر للزوجة في زوجها هي لا تنفق اه من مالها اولا هي غنية.

نعم. اه وثانيا الزوج فقير لا اغضبه ايضا لي. اه لا يعتبر وسيئا - 00:22:17

الا في حالة كون الفقير كون الزوج فقيرا ثم هي لا تنفق على الاقل ما يجب عليها من الزكاة في مالها فهي بلا شك آآ تكون غير طائعة لزوجها. اما اذا كانت هي وهو غنيان مليونان - 00:22:49

فلا شيء عليها ولكن ليس ذلك من حسن العشرة لكن ليس في ذلك شيء من المعصية حتى لو كان الاتجاه تبعه هو اتجاه مضاد للاتجاه الديني ايجار ابن مال باتجاه حرام - 00:23:14

يعني في الاعمال الربوية وهذه يعني للتاجر يعني يريد تحويلها للاتجاه استغلال المال في مجال الربوي وليس التجارة عفوا ما فهمته. يعني هو آآ يعني آآ يطلب منه ان تلقي او تستغل مالها في - 00:23:33

استغلال ربوي وهي تخالف هذا الموضوع وتريد ماذا يجب عليها ان تخالفه لانه هنا ينطبق تماما قوله عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلا يجوز لها ان تطيعه في هذا السبيل - 00:23:52

اتفضل. بالنسبة لطلب العلم اذا بدأ الانسان طلب العلم في سن متأخرة. يعني الثامن عشر او فهل الافضل له ان يتم حفظ القرآن ثم آآ يبدأ بالعلوم الاخرى وبالذات علوم الالة ام يعني ماذا نرجو - 00:24:10

اذا كان المقصود بطلب العلم طول علم الكفاء يعني هو حصل من العلم ما يصحي به عقيدته ويصحح عبادته وسلوكه ولكنه لم يتوسع في ذلك فهو يريد ان يتوسع اي ان يقوم بالعلم الذي هو فرض كفاية - 00:24:27

وليس فرض عيني حينئذ نقول له له الخيرة بين ان يستمر في حفظ القرآن لانه في ارتفاع ايضا وبين ان يطلب العلم ولو كان تأخر كما ذكرت في السؤال في طلب العلم وانما على مثل هذا - 00:24:52

ان يلاحظ استعداد الفطري رب اشخاص من الطلاب استعدادهم الفطر الحفظ وليس استعداد للفطر الفهم للاحكام الشرعية وضبطها ايضا وحفظها فاذا بالشرط الذي سبق بيانه وهو ان كان قد حصل فرض العين من العلم فهو مخير بين ان - 00:25:19

يطلب العلم ولو على سن متأخر وهو ان يستمر في حفظه للقرآن والعناية به. طيب شيخنا الحمد لله رب العالمين اه بعد عملية الانتهاء من الوضوء انزل عندي قطرات من البول - 00:25:55

ما حكم ذلك بالنسبة للوضوء والصلاة والله يعني انت هذا رجلين اما ان تكون لا سماء الله مصاب بالسلف حينئذ هذا له حكمه واما ان يكون ذلك عارضا فله حكم - 00:26:13

فان كان الامر الاول فمن كان معه مثل هذا السلس فلا يجوز له اولا ان يتوضأ الا بعد دخول الوقت ثم يصلي ولو كان البول يتسرب منه بدون اختياره طبعاً - 00:26:34

اه اما ان كان الامر الاخر ولا يجوز له ان يصلي والحالة انه يخرج منه ذلك الموت فاذا لا بد من التفصيل هو مصاب بمرض السلس فهو لا يتوضأ الا بعد الاذان ويصلي. كيفما تيسر له - 00:26:56

لا هذا امر عارض فلا بد من ان يتوضأ يجدد وضوءه ويجدد صلاته ويظهر بدنه وثيابه غيره؟ الجميل هذا شيخنا من السنة القياس عليه الصلاة والسلام وهناك نص في السنة ولا قياس على المرأة التي؟ على المستحاضة بارك الله فيكم - 00:27:18

تفضل نعم عملية التمييز بين اذا كان سلس او عالم هذا اولا وثانيا في حالة اذا كان سلس هل يجوز ان نصلي على نفس الوضوء اكثر من وقت لا آآ عليه ان يتوضأ لكل صلاة اما التمييز - 00:27:40

الا يميز المبتلى؟ فاذا كان هذا السلف معه من ايام شهور اه فهذا سبب يعني العارض هذا لا يتم الا بعد عملية الوضوء يعني الاصل يعني هذا الشيء مرتبط بالوضوء بعد الانتهاء من عملية التبول - 00:27:59

والقيام من الوضوء بعد الانتهاء تشعر بنزول نقص من البول. طيب هب انه توضأ مرة ثانية اه بعض الاحيان كان ينزل لها. لان هذا معه هذا المرض نفسه ماذا اردت ان تقول يا ابا ايوب؟ سلمك الله يا شيخ فيما يتعلق بجواز - 00:28:24

والوضوء لكل صلاة هل هذا اسم للنوافل والله هذه مسألة محيرة بعض الشيء. ويبدو ان عمليا تتنافى مع اية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اقول هذا وانهي الجواب - 00:28:48

لقولي والله اعلم. واياكم ان تقولوا في مثل هذه المناسبة الله ورسوله اعلم لانه هذا شرك لفظي ايه المتحمسين ويبدو ان عمليا

تتناسى مع اية يريد الله بكم اليسرى ولا يريد بكم العسر - [00:29:09](#)

اقول هذا وانهي الجواب بقولي والله اعلم. واياكم ان تقولوا في مثل هذه المناسبة الله ورسوله اعلم لانه هذا شرك لفظي ايه

المتحمسين للسؤال اظن ما فهموا تعليقي الاخير. لانهم يفكرون فيما يريدون ان يسألوا - [00:29:35](#)

وانا اذكركم بشيء مهم جدا آآ الواحد يقول للثاني بتعرف مبارح شو تعشيننا؟ بقولوا الله ورسوله اعلم ولا لا اه اصبر بارك الله فيك

فهذا لا يجوز ان يقال لان رسول الله - [00:30:00](#)

ليس يعلم كل ما يقع وما يحدث هذا علم اختص الله به لكن الشبهة من اين تأتي؟ ان هناك احاديث كثيرة ان الرسول عليه السلام سأل

اصحابه في بعض المناسبات مثل هذا السؤال - [00:30:32](#)

فكان جوابهم الله ورسوله اعلم في هذا الشيء وبعد انتقال الرسول عليه السلام من هذه الحياة الدنيا الفانية الى حياة البرزخية التي

هو فيها يلقي نوعا او بعض جزاء من ربه تبارك وتعالى على قيامه بواجب الدعوة والتبليغ لها - [00:30:51](#)

وهو كان في قيد حياته متصلا بسبب قوي بالسماء بوحى السماء هذا من جهة من جهة اخرى حينما كان يسأل اصحابه كأن الصحابة

ينتبهون الى انه عليه السلام يسألهم عن شيء هو على علمه - [00:31:18](#)

ولذلك كان يكون جوابهم الله ورسوله اعلم. وفعلنا الذين الذي انتبهوا له تحققوا منه اينما يخبرهم الرسول عليه السلام عن الشيء الذي

توجه اه به يسأله معناه الامثلة التي تمر بالقارئ للسنة والباحث فيها كثيرة وكثيرة جدا - [00:31:45](#)

لعل من اشهرها ممن مما لا يخفى على كل الحاضرين ان شاء الله قصة آآ جبريل عليه السلام التي رواها عبدالله بن عمر ورواه ابوه

ايضا عمر الخطاب آآ التي فيها بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:13](#)

اذ جاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا من النبي صلى الله عليه واله

وسلم ركبتيه من ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه - [00:32:38](#)

ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام اخبرني عن الايمان اخبرني عن الاحسان اخبرني عن الساعة والى اخر الحديث ثم ولى الرجل قال

لهم عليه السلام وانا شاهد اتدرون من السائل؟ قالوا الله ورسوله اعلم - [00:32:57](#)

قال ذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم ففي مثل هذا السؤال من الرسول عليه السلام للاصحاب في اشعار لهؤلاء المسؤولين ان الرسول

على علم لذلك قالوا له في مثل هذا السؤال الله ورسوله اعلم. اما اليوم - [00:33:20](#)

بتعرف انا شو بدى اسألك الان الله ورسوله اعلم. جاء رسول ما بيعرف يغير عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدا الا من ارتضى من

رسول من رسول حي مبلغ - [00:33:43](#)

ربه اما بعد وفاته فهو الان في طريق لقائه بجزائه من ربه فانا قلت انفا من باب التنبيه اقول في مثل ذلك السؤال الله اعلم فلا تقولوا

اليوم في اي شيء الله ورسوله اعلم. الا اذا كانت المسألة منصوص عليها في الكتاب والسنة - [00:34:00](#)

سنة ونحن على يقين ان الرسول كان على علم بها فشاننا حين ذهب شأن اصعب هذه ذكرى وذكرى تنفع المؤمنين. تفضل بارك الله

فيك يا شيخنا وبعد الزواج تبين لها انه عني لا ينفع النساء - [00:34:26](#)

فصبرت عليه سنة ونصف لعله يتعالج وبعد السنة والنصف افاد اطباء بانه ليس له علاج فطالت الفراق منه فهو رفض وطلب اه ان

تبقى معه سنة اخرى حسب قوانين المحاكم الشرعية في الوقت الراهن - [00:34:46](#)

فهل لها ان ترفض ذلك ام آآ وهل هناك يعني شيء من السنة يبين يوضح هذا الامر لا اعلم اما هل لها حق فلها حق. اما هل هناك شيء

يبين امر من السنة - [00:35:09](#)

فعلمي انني لا اعلم يعني لها الحق ان ترفض يعني؟ نعم لها الحق كيف الجبهة يموت متحرك حركوها يا جماعة نعم دعاء الولد الغير

صالح ونقته اه عن ابيه المتوفى. كيف كيف؟ نذر دعاء الولد الغير صالح. الغير صالح - [00:35:27](#)

والتصدق عن ابيه المتوفى هل يصل لوالده اذا كانت الصدقة لوجه الله عز وجل فالله يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل



مثقال ذرة شرا يره. وقولك ان الولد غير صالح - 00:35:55

كونه غير صالح ثم هو يريد ان يتصدق الصدقة امر صالح ولا ليس بصالح صالح. صالح فقالت انه غير صالح يعني ماذا تعني؟ ما بيصلي طيب فاسق مش كافر يعني؟ لا مش كافر. الحمد لله. اه الجواب سبق في الاية - 00:36:15

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. فمن تصدق عن ابيه ويبتغي وراء ذلك مرضاة ربه وصلة ابيه ولو بعد وفاته هذا بلا شك يصدق عليه قوله عليه السلام اطيع الكسب كسب الرجل من عمل يده وان اولادكم من كسلكم - 00:36:45

كما لو فعل الرجل نفسه هذا الرجل الولد الصالح غير الصالح عفووا لو تصدق على مسكين ماذا نقول هل تقبل صدقته فمن يعمل مثقال ذرة خير يره ما نوى عن ابيه - 00:37:09

هذه الصورة العادية يعني في ناس نعرفهم لا يصلون فعلا لكنهم يتصدقون. نعم؟ اه هذا يتصدق للفقراء والمساكين لكنه لا يصلي مثلا ولا يعده فنحن ما نقول ان صدقته مقبولة مطلقا او مردودة مطلقا - 00:37:29

وانما نقول ماذا قصد بالصدقة فان كان قصد بها وجه الله عز وجل طيب لا شك حسنة والله عز وجل يقبل الحسنات اما ان قصد بذلك غير وجه الله عز وجل حتى من الصالح - 00:37:56

لا تقبل منه وهي حقائق معروفة شرعا نار اتفضل شيخنا بارك الله فيكم كيف تنصحون ان يتعامل المرء مع من ابتلي به من اخوانه آآ وبخاصة الذين يزعمون بانهم ملتزمون - 00:38:15

انه اذا احسن اليه اساء اليه انه اذا احسن اليه اساء اليه اساء اليه بلسانه واساء اليه بان يعني تكلم عليه في عرضه هذا شق والشق الآخر كيف يتعامل المرء - 00:38:38

مع من مع اخوانه الذين يأكلون اعراض الناس ويعني لا يألون في ذلك جهدا وبارك الله فيكم والشق الاول يعني ضروري التركيز عليه بارك الله فيكم ضروري ايش؟ التركيز عليه. مم - 00:38:56

اي هذا في اعتقادي جوابه في حديث صحيح في صحيح مسلم ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه واله وسلم انه له اقارب له ارحام هو يصلهم وهم يقاطعون - 00:39:15

فاجابه عليه الصلاة والسلام انه ان كان الامر كذلك فكأنما تشكي وجوههم المل المل الرماد الحار فمعلوم ان من مكارم الاخلاق اقول من مكارم الاخلاق وليس من واجبات الاحكام ان ان تصل من قطعك - 00:39:43

وتعصوا عن ظلمك وتعطي من حرمك هذه من مكارم الاخلاق فاذا كان هناك ناس يحسن اليهم المحسن وهو على صلة بهم بسبب اشتراكهم جميعا في التزام بالاحكام الشرعية لكن مع ذلك - 00:40:15

لا يلتزمون الحكم الشرعي بالاحسان الى من احسن اليهم فهنا حالة الحالة الاولى وهي الفضلى ما تضمنه هذا الحديث والحديث الذي قبله من ان تصل من قطعك وانهم اذا عاملوك بخلاف ما تعاملهم - 00:40:40

فكأنما ترمي ترمي في وجوههم الرماد الحار لكن ليس كل الناس باستطاعتهم ان يصبروا على مثل هذه الجفوة على مثل هذه المعاملة السيئة فله ان لا يواصلهم ولا اني آآ يتردد عليهم - 00:41:06

اذا كان قد بلغ بهم الاذى الى درجة بالنسبة اليه على الاقل لا يطيقها فاذا هنا كما نقول في كثير من الاجوبة على بعض الاسئلة هنا اقوى وهنا فتوى التقوى ان تظل - 00:41:39

واصلهم لعل الله عز وجل يهديهم ويفيئون الى انفسهم لان يجازوا المحسن باسنانه هذه هي التقوى لكن الفتوى انه يجوز ان تدعهم وشأنهم وتكتفي اذاهم وتعتزلهم هذا الحكم بلا شك - 00:42:04

اذا كان واردا في من كان مشتركا معهم في الالتزام لكنهم هنا لا يلتزمون حكم الاسلام فبالاولى بالنسبة للتعامل مع عامة الناس فنفس الحكم يأتي لكن هنا باعتبار الاشتراك في الالتزام الفريقين للشرع - 00:42:30

الحكم بالمواملة اقوى من هناك سيدنا بارك الله فيكم يقول الله جل جلاله الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً يقول هذا الشاب الذي نتحدث عنه - 00:42:58

اه لماذا تتكلم على فلان وتقول فيه كذا وكذا يقول اني ابغضه في الله يقولون له ما سبب بغضك له في الله يقول اذا جلسنا في

مجلس مع الشيخ ناصر - [00:43:17](#)

آآ بنقوسهم بيقبل الجلسة العلمية الى فكاھية وردينا عليه شيخنا مع بعض مع بعض الاخوة قلنا اذا كان هذا الحكي صحيح الشيخ

ناصر لا يسمح بان تكون الجلسة العلمية جلسة نكت وضحك - [00:43:33](#)

فماذا ايضا يا شيخنا بارك الله فيكم تضيف على كلمتك الاولى وهل فيه من طلابك يا شيخ من يقبل جلستكم العلمية الى فكاھية

يكون في مبالغة بين احد الفريقين. من الذي يدعي انه يقبل الجلسة الى جلسة فكاھية. وهذه طبعا - [00:43:55](#)

يشهد انه ليس كذلك فيكون في الكلام مبالغة بمعنى انه قد يقع شيء من ذلك وهذا اه لا يترفع عنه اي جلسة لاننا اولاً كلنا بشر وثانياً

واتقى نكتة اجعل الجلسة فيها نوع من الفكاھة - [00:44:16](#)

لكن قد اه تكون المبالغة في الكلام من اجل المحافظة على حرمة الجلسة وعلى قدرها من الناحية العلمية ولذلك فما ينبغي ان نحاصر

وان ندقق في مثل هذه الدقة ما دام انه في اهتمام - [00:44:41](#)

ان يكون في مبالغة من الطرفين الطرف الذي يدعي ان هناك يعني خلي الجلسة العلمية الى جلسة فكاھية في مبالغة او المبالغة من

الطرف الاخر الذي ينقل هذا النقل ولا يكون الامر كذلك - [00:45:04](#)

ايضا الخلاصة بارك الله فيكم ينبغي على المسلمين وبخاصة الملتزمين منهم ان ان يسعى بعضهم بعضاً والا يحمل بعضهم على بعض

وان يجري على سنن ما يروى اقول ما يروى لاني لست متثبتاً - [00:45:24](#)

من صحة ما يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال بمثل هذا النقل التمس لاختك عذرا يعني اذا قال فعلا كما نقلته وانا

استبعد ذلك لكن قال كلمة من باب المبالغة - [00:45:51](#)

والحرص على نقاوة الجلسة مما يعكر صفوها العلمي ماذا ينبغي ان نظن به هل يظن الطعن في ذلك الذي قد يوقف كاه عرباً ام يريد

المحافظة على نقاوة الجلسة التمس لاختك عذرا - [00:46:15](#)

ولذلك فما ينبغي توسيع الرقا على الراقي ونسأل الله عز وجل ان يلهنا الثواب فيما نأتي وفيما نذر الان معكم خمس دقائق هاتوا ما

عندكم اتفضل وبالنسبة لنا الروح بالروح من جديد - [00:46:42](#)

متى يكون خصوصا هناك من يقول آآ اربعين الاربعين الاولى مني وان هناك حديث مسلم فيه زيادة فيكون علاقة بمثل ذلك في ذلك

في تجدون هذا الحديث على آآ في سؤالك - [00:47:05](#)

آآ ناحيتان احدهما شرعية والاخرى طبية من الناحية الشرعية ثبت في حديث ابن مسعود المتفق عليه بين الشيخين ان الروح انما

تنفخ في الجنين بعد اربعين بعد اربعة اشهر اما القول - [00:47:39](#)

انه ثبت علمياً طبياً ان الروح تنفخ قبل ذلك فانا في اعتقادي انه هذا مع انه مخالف للحديث السابق فهو ايضا ليس بثابت طبياً لانني

انا مع ان هذا ليس من اختصاصه ولكنه - [00:48:06](#)

من معلوماته التي يشاركني فيها كل مثقف له مشاركة في الاطلاع على ما يجي اليوم من بحوث علمية وغيرها نحن نعلم ان الحويين

الصغير هذا اللي يوجد منه الملايين المملينة - [00:48:37](#)

في مني الرجل كل ما حوينات ليست ميتة وانما هي فيها الحياة اليس كذلك؟ بلى. طيب هذا الحويل حينما ينمو حينما آآ يلحق

البويضة في رحم المرأة ينمو وينمو معه هذه الحياة التي فطرها الله عز وجل - [00:49:00](#)

في هذا الحويل وهو في صلب الرجل قبل ان ينتقل الى رحم المرأة فاذا هنا حياتان ولنتسامح في التعبير ولا بأس من ذلك قليلاً هنا

روحاني الروح الاولى وجدت مع الحوين وهو في صلب - [00:49:28](#)

الرجل الحياة او الروح الاخرى نفخت بنص الحديث بعد اربعة اشهر يوم يأتي وينفخ فيه الروح ويسأل سعيد انشقي ذكر ام انثى الى

اخر التفاصيل معروفة في الصحيح فهنا اذا روحان. الروح الثالثة هذه ما هي - [00:49:50](#)

طبياً لا يوجد روح ثالث اطلاقاً بمعنى غير الروح التي بها يحيا هذا الحورين ويكبر وينمو حتى يصبح يتحرك في بطنه الام

والروح التي تنفخ في اليمين هذه بلا شك روح جديدة - [00:50:16](#)

غير تلك الروح الكبيرة في ذلك الحوين هذه دعوة مجرد دعوة ان هناك اه ثابت في علم الطب ان الروح التي اخبر الله عنها او اخبرنا نبينا ان الله يأمر - [00:50:39](#)

بان ينفخ فيه الروح لا في الشرع ولا في علم الطب ان هذا ينفخ بعد اربعين يوما او على الاقل قبل قبل مضي الاربعة اشهر هذا لا وجود له اطلاقا - [00:50:59](#)

ثم اخيرا انا اريد ان اذكر لا ينبغي ان نخلط بين العلم السجن البشري وبين العلم الالهي الذي مصدره من كتاب ربنا ومن حديث نبينا صلى الله عليه واله وسلم - [00:51:17](#)

لان كلا من العلمين لهما لكل منهما سبيله كسبيل العلم الشرعي هو القرآن والسنة سبيل العلم الكشفي هو البشر فقد يخطئ وقد يصيب كثيرا ما نسمع ونسأل كثير مع الاسف - [00:51:41](#)

انه امرأة في بطنها جنين واكتشفوا الان بواسطة الجهاز الذي يشبه التلفاز بانه هذا الجنين مشوه وانه اذا اه لم تجهض المرأة وولدت ولادة طبيعية سيكون هذا الولد اه معوقة - [00:52:04](#)

اخر سؤال سئلت بانه بعد الاطباء قالوا للحامل لانه هذا مشوه تشويه فطبع جدا ربما له اكثر من يدين واكثر من رجلين يعني صورة مخيفة جدا خاصة للام والدة وكان في المجلس - [00:52:35](#)

حينما سئلت هذا السؤال امرأة حدثتنا وهي صادقة لان قريبة لها حدثوها بانه الجنين الذي في بطنها اذا ما ولد وسيولد له اربعة ارجل وبعد ازكركم جد فمسكين يخافت جدا ولكن قالت - [00:53:02](#)

امري الى الله عز وجل. لما ولدت واذا بها الجنين بشرا سويا سبحان الله راجعت بعد ذلك عللوا بقى انه والله التلفاز يمكن كان شوية وكان كذا والى اخره. وهذه حقيقة كثيرا ما يقع مثل هذا - [00:53:28](#)

نعم شيخنا في تحديد الذكر من الانثى. سبحان الله فغرضي ان اقول ما نربط هذا بهذا لانه الحقيقة راح نقع في اه تناقضات مع الحكم الشرعي كلنا يعلم ان اسقاط الجنين بعد نفخ الروح - [00:53:50](#)

لا اقول على الزعم الطبي لان هذا معنى اشخاصه بعد اربعين يوم يعني يكون محرما بينما نحن شرع ما نقول الا بعد اربعة اشهر هذا الاسقاط يكون محرما لانه يسقط حيا - [00:54:15](#)

اما اذا كان الاشخاص او الاجهاض قبل ذلك هنا لنا تفصيل مذكور اكثر من مرة هو كالعزل العزل وهو اسقاط الماء خارج الرحم حينما يجامع الرجل زوجته هذا اسمه عزل - [00:54:34](#)

وهو شراب مكروه كراهة توجيهية لما فيه من اه تقليل نسل الامة المحمدية. ولكن اذا اقترن مع هذا العزل وهو قبل قبل ان يتكون قبل ان يدخل الماء الى فرج المرأة - [00:54:57](#)

هذا مكروه فاذا ما دخل الى سنه واوى الى مأواه وهناك يمكن ان يتكون وان يتخلق ويصبح يمينا ثم يولد ويصبح بشرا سويا الى اخره وتتضاعف الكراهة لكن ما تصل الى حد التحريم الا بشرطين اثنين. الشرط الاول الذي ذكرته انفا ان يكون قد نفخ - [00:55:21](#)

تروح فيه والشرط الاخر ولو قبل نفس الروح ان يكون الدافع على الاجهاض قبل نفخ الروح اه شكر غير شرعي مثلا بالقرآن الكريم النهي عن قتل الاطفال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق - [00:55:51](#)

آا فاذا كان الدافع على اسقاط الجنين قبل تكونه هو خشية الاملاق فيكون هذا محرما. صحيح ليس فيه قتل بنفس نفخت فيه الروح لكن الدافع عليه تلك العقيدة الجاهلية الاولى - [00:56:18](#)

كما جاء في بعض الاحاديث لما سئل عليه السلام عن العدل قال انت ترزق انت تروقه؟ ليش خايف فاذا كان العجل ليس لهذا السبب فهو مكروه. اما اذا كان اقترن معه هذا السبب فيكون محرما - [00:56:39](#)

لذلك لما هذا الطبيب يقول والله جنينك في بطنك مشوه واذا كمل وضعه جاء معوقا يلا اجري عملية الاجهاض واشتري منه واذا بولد ليس فيه اي شيء وانما الخطأ من الطبيب - [00:57:00](#)



خلاصة القول نحن ننصح المسلمين جميعا ان يبتعدوا عن العزل بكل اشكاله وانواعه. لانه ادناه الكراهة بما فيه من مخالفة بغيت  
الرسول عليه السلام حينما قال تزوجوا الولود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة - [00:57:21](#)  
على ادناه تقليل نسل امة الرسول عليه السلام والاه واسوأه هو اسقاط الجنين بعد ان نفخت فيه الروح نسأل الله عز وجل ان ينفخ  
في المسلمين روحا طيبة تحضهم على فهمهم اولا لاسلامهم فهما صحيحا وان - [00:57:48](#)  
في انفسهم وبين آآ الاخوة المتحابين في الله عز وجل ثم لا تزال تتسع دائرتهم حتى تشمل البعيدين عنهم وبهذا القدر كفاية والحمد  
لله رب العالمين وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:58:14](#)  
استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:37](#)